



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

درجة الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية مادبا وفق متغير المؤهل التعليمي والعمر من وجهة نظرهن

إعداد

عبير خلف جمعه الرواحنه

مديرية التربية والتعليم محافظة مادبا

﴿ المجلد الثامن والثلاثون- العدد التاسع - سبتمبر ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة الكشف عن درجة الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم الأردنية في محافظة مادبا وفق المؤهل التعليمي والعمر من وجهة نظر مديرات المدارس التابعه لوزارة التربية والتعليم ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من أجل عمل الدراسة. حيث أن مجتمع الدراسة يتكون من ثلاثين مديرة، وعينة الدراسة تتكون من عشرين مديرة . وقد توصلت نتائج الدراسة أن درجة الذكاء الاجتماعي لدى المديرات جاء مرتفعا وبمتوسط حسابي (4.66) . كما أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق واضحة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لكل من: المتغير والمؤهل التعليمي والعمر . وفي ضوء النتائج توصي وتتأمل الدراسة بعقد دورات وورش تعليمية وتوعوية للهيئة الإدارية والتعليمية لرفع وتعزيز درجة الذكاء الاجتماعي في المدارس الحكومية مما ينعكس على الأداء الوظيفي بشكل أفضل، ولذلك هناك ضرورة إعطاء المدارس الفرصة الأكبر من الاهتمام والتقدير ،لينعكس على كافة مدارس المملكة الاردنية الهاشمية للأفضل.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاجتماعي ، مديرات المدارس الأساسية ،المؤهل التعليمي

Abstract

The study aimed to reveal the degree of education and education, has helped education and education, and considering data, information and information for education and training. As the study population consisted of thirty female principals, and the study sample consisted of twenty female principals. These results were obtained from the results of the study, where the results of the study reached one meeting in a high city with an average of (4.66). The results of the study also showed that there were no clear statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) for each of the variables, educational qualification and age. In light of the results, the study recommends and contemplates holding educational and awareness sessions and workshops for the administrative and educational body to raise and enhance the degree of social intelligence in public schools, which is reflected in better job performance. Therefore, there is a need to give schools the greatest opportunity of attention and appreciation, to be reflected in all schools of the Hashemite Kingdom of Jordan for the better.

Keywords: social intelligence, primary school principals , Educational qualification

المقدمة

تعد المدارس المؤسسات التعليمية التي يقع على كاهلها أعداد الطلبة وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم في الانخراط في الحياة المستقبلية ، وتعد المدارس الابتدائية نواة العملية التعليمية وأساسها فهي اللبنة الأولى في أعداد الطلبة للحياة الجامعية والاتحاق بسوق العمل ومعتزك الحياة ، ولهذا لا بد من إعطاء المدارس الحظوة الأكبر من الاهتمام .

وتقوم إدارة المدارس الأساسية والمعلمات فيها بدور الأكبر في للقيام بالدور المهم في حياة الطالب ، وهذا يتطلب إدارة ذات مواصفات خاصة للقيام بهذا الدور . وتأتي القدرات العقلية والتي يطلق عليها بالذكاءات المتعددة والتي منها الذكاء الاجتماعي في مقدمة تلك المواصفات . (جاسم ، ٢٠١٢) .

ويعتبر الذكاء الاجتماعي من المفاهيم الحديثة في علم النفس ، ويعتبر العالم ثورنديك من أوائل علماء النفس الذين ناقشوا هذا النوع من الذكاء ويرى أن الذكاء الاجتماعي أحد مكونات الذكاء العام . وقد قام ثورنديك أن بتصنيف الذكاء إلى ثلاثة أصناف وهي ذكاء ميكانيكي ويشير إلى التفاعل مع الأشياء المادية بينما الذكاء المجرد يمثل أداء الفرد المرتبط بفهم الأفكار ، وأما الذكاء الاجتماعي مرتبط بتفاعل الفرد مع الآخرين (أبو فروة ، ٢٠١٧) .

وقد أشارت العديد من الدراسات مثل الصاحب (٢٠١١) والروفي (٢٠١٧) أن الذكاء الاجتماعي يشمل مجموعة من الاتجاهات كمعرفة الذات ، وحسن العلاقة مع الآخرين ، والتعاطف وتأثير فيهم ، وحسن الظن بهم ، والتعامل معهم بايجابية وتفهم وجهات النظر ومراعاة المكان والزمان وتحقيق مبدأ المنفعة للجميع .

ويلعب الذكاء الاجتماعي دورا هاما لمديرات المدارس من خلال كسب تعاون الآخرين معهم ، إذ يسهم الذكاء الاجتماعي في مساعدة قادة المدارس على فراه المواقف وتفسير سلوكيات الآخرين وفقا لأهدافهم ، كما تنتج للآخرين من تفسير أفكار القائد وصياغة آرائه وإيصال المعلومة بدقة وسلاسة وشرح وجهات نظره وأفعاله . (أمل علام ، ٢٠١٢)

وتؤكد الاتجاهات النظرية على الدور الهام للذكاء الاجتماعي في حياة الفرد . إذ يتيح الذكاء الاجتماعي أكبر قدر من التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه . وربط جميع الاتجاهات النظرية بين الذكاء الاجتماعي والسلوك . حيث لا يمكن الاستدلال عليه الا من خلال السلوك الاجتماعي . (الصاحب ، ٢٠١١)

وترى الباحثة أن الذكاء الاجتماعي لمديرات المدارس يشكل اللبنة الأساس لنجاحهن في الإدارة واستثمار لجميع قدرات وإمكانيات العاملين في المدارس ، ووجوب بناء علاقات اجتماعية بين جميع العاملين أساسها احترام الرأي والرأي الآخر والصدق وجميعها مهارات مرتبطة بالذكاء الاجتماعي

وقد أجريت عدة دراسات حول الذكاء الاجتماعي مثل دراسة رغدة أبو فروه (٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الأساسية الخاصة في عمان وعلاقته بدرجة ممارستهم للعدالة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) معلما ومعلمة ، واستخدمت الأستبانة كأداة لجمع البيانات واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي. وكشفت نتائج الدراسة أن درجة الذكاء الاجتماعي لدى مدراء المدارس الخاصة متوسطة ، وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة درجة الماجستير فأكثر .

وسعت دراسة الجاسم (٢٠١٨) إلى الكشف عن علاقة التسامح بالذكاء الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الأساسية وفق متغير الجنس (ذكر ، أنثى) ومتغير المستوى الاقتصادي . وقد تم اعتماد المنهج الوصفي وتكونتن عينة الدراسة من (٥٥٥) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية . وتوصلت نتائج الدراسة أن الطلبة الصف السادس يتمتعون بدرجة جيدة من التسامح والذكاء الاجتماعي ، وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس لصالح الإناث ، وعدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والمستوى الاقتصادي لمقياسي التسامح والذكاء الاجتماعي ، وجود فروق في المستوى الاقتصادي لعينه البحث في مقياس الذكاء الاجتماعي ، وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التسامح والذكاء الاجتماعي .

وتناولت دراسة القرشي (٢٠٢٠) السذاجة وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم وفق المنهج الطبقي العشوائي ، وكشفت نتائج الدراسة أن الطلبة لا يتمتعون بدرجة عالية من السذاجة ، أي انه موجود وبشكل معتدل ، وليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والتخصص . كما كشف أن العلاقة بين السذاجة والذكاء الاجتماعي .

وقد قامت دراسة (Uygun & Aribas, 2020) بدراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة ، تكون عينة المسح من طلاب السنة الثالثة والرابعة الذين يدرسون تدريس الدراسات الاجتماعية في كليات التربية في جامعات موغلا وأوساك وأفيون وأكساراي وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، وقد كشفت النتائج تبين أن لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة يظهرون مهارات اتصال "عالية" ، ولكن ذكاء اجتماعي "معتدل". كما تم تحديد أن هناك علاقة ارتباط معتدلة وخطية وإيجابية وذات مغزى بين مهارات الاتصال ومستويات الذكاء الاجتماعي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة. بالإضافة إلى ذلك ، كشفت النتائج أن مهارات الاتصال ومستويات الذكاء الاجتماعي لمعلمي ما قبل الخدمة تختلف إلى حد كبير وفقاً لعوامل مثل الجنس وحضور الجامعات وعدد الكتب التي يقرؤونها شهرياً. من ناحية أخرى ، لم يكن لأعمارهم ودرجتهم اختلاف كبير في مهارات الاتصال ومستويات الذكاء الاجتماعي لمعلمي ما قبل الخدمة.

وهدفت دراسة (Alenezi et.al,2020) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي - الاجتماعي والانجاز الأكاديمي لدى طلبة التمريض ، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) طالبا من مختلف المستويات الأكاديمية واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات . وقد توصلت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين الذكاء العاطفي الاجتماعي والانجاز الأكاديمي . كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء العاطفي الاجتماعي لصالح الإناث .

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة من حيث استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات واستخدام المنهج الوصفي ، وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث البيئة ومجتمع الدراسة التي أجريت فيها الدراسة كدراسة أبو فروه (٢٠١٧) . واختلفت مع عدد من الدراسات من حيث المنهج . وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جمع الأدب النظري لهذه الدراسة وصياغة مشكلة البحث وأسئلته واختيار المنهج الملائم

مشكلة الدراسة

تعد مديرات المدارس الركيزة الأولى والاهم والمحرك لجميع عناصر التعليمية ، فهن اللواتي يمسكن بزمام أمام المدارس ، فنجاح العملية التعليمية أو فشلها يعود بالمقام الأول على مديرات المدارس . وبجانب التحديات والصعوبات التي قد تواجه مديرات المدارس كنقص التجهيزات والمباني ، والمشاكل التعامل مع الطلبة وأولياء الأمور كما كشف دراسة هوش وخميس (٢٠٢١) ، وقد كشفت دراسة الشخانبه (٢٠٢٠) عن الضغوط التي تواجه مدرء ومديرات المدارس ومدى علاقتها بالالتزام الوظيفي . ولكي تستطيع مديرات المدارس مواجهه التحديات والصعوبات والنجاح في حلها ، وامتلاك القدرة على البقاء مع جميع عناصر العملية التعليمية على درجة من تماس والانسجام ، كان لابد من تمتع مديرات المدارس بشخصية قيادية وذكاء اجتماعيا يساعدهن في إدارة الذات وإيجاد علاقات اجتماعية ناجحة مع المعلمات والمجتمع المحلي والذي يسهم في خلق بيئة تعليمية مريحة لكافة العناصر . ومن هنا تأتي هذه الدراسة للإجابة على سؤالها الرئيسي وهو ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الابتدائية في مديرية تربية مأدبا . ويندرج من السؤال الرئيسي أسئلة فرعية وهي :

- هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند ($a=0.05$) بين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الابتدائية الحكومية في مديرية تربية مأدبا والمؤهل العلمي ؟
- هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند ($a=0.05$) بين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الابتدائية الحكومية في مديرية تربية مأدبا والعمر ؟

فرضيات الدراسة

بعد الاطلاع على نتائج دراسات السابقة ، وفي ضوء أهداف هذه الدراسة ، تم صياغة الفرضيات

- تتمتع مديرات المدارس الابتدائية في مديرية تربية مادبا بمستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $a = 0.05$ في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الابتدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $a = 0.05$ في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الابتدائية تعزى لمتغير العمر

أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة إلى إلقاء الضوء على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الابتدائية في مديرية تربية مادبا
- الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الابتدائية ووفقا لمتغير العمر والمؤهل العلمي

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

- تناقش هذه الدراسة جانب مهما في علم النفس الايجابي وهو الذكاء الاجتماعي والذي يشير إليه علم النفس على انه يلعب دورا هاما في النجاح في الحياة بشكل يفوق الذكاء التقليدي
- تناقش هذه الدراسة متغيرا هاما في شخصية مديرات المدارس والذي يعد أهم مقومات الشخصية والذي يسهم في بناء علاقات ايجابية لدى المديرات للقيام بادراه فاعلة في المدارس .
- أثراء المكتبة العربية بدراسة قد تفتح المجال أمام الدراسات اللاحقة حول الذكاء الاجتماعي .

حدود الدراسة

تمتاز كل دراسة بحدود تقف الدراسة على حدودها ، وقد قامت الباحثة بتحديد محددات الدراسة من خلال ما يلي :

الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على المدارس الابتدائية في مديرية تربية مادبا

الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة في السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وتحديدًا في الفترة ما بين شهر نيسان وحزيران

الحدود البشرية : اقتصرَت هذه الدراسة على مديرات المدارس الابتدائية في مديرية تربية مادبا

مصطلحات الدراسة

الذكاء الاجتماعي : عرفه (الملياني ، ٢٠١٧) على أنه "مجموعة مهارات المعرفية لفظية أو غير لفظية والمرتبطة بقدرة الفرد ومدى إدراكه لثقافة البيئة التي يعيش بها التي يعيش فيها لبناء علاقات اجتماعية سليمة والتصرف بطريقة ملائمة لمختلف المواقف التي يمر بها ."

ويعرف الذكاء الاجتماعي إجرائيًا : الدرجة التي تحصل عليها مديرات المدارس الابتدائية على مقياس الذكاء الاجتماعي من وجهه نظرهن .

مديرات المدارس الابتدائية : تعرفه الباحثة على أنها الشخصيات اللواتي يتحملن بدرجة الأولى إدارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية فيها والمنسقات لجهود العاملات في المدرسة .

منهج الدراسة

اقتضت طبيعة الدراسة وأهدافها استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لدراسة الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الابتدائية ، لذلك استخدمت الباحثة تقنيات المنهج الوصفي من جمع البيانات من خلال استبيان والقيام بتحليل البيانات والخروج بنتائج تفسيرية حول موضوع الدراسة .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية مادبا خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والبالغ عددهن (٣٠) مديرة مدرسة ، حسب مديرية تربية مادبا

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٩) مديرة مدرسة أساسية في مديرية تربية مادبا ما نسبته ٦٦% من مجتمع الدراسة ، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها الديموغرافية.

جدول (١) توزيع أفراد عينه الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

العدد
9
8
3
20
4
16
20

أداة الدراسة

بالاعتماد على الأدب النظري ودراسات السابقة كدراسة (Silvera et al, 2001) ،
تم بناء أداة الدراسة التي تحقق أهدافها ، وهي عبارة عن استبانة اشتملت على جزأين ،
الجزء الأول شمل المتغيرات الديموغرافية (المؤهل التعليمي و العمر) والجزء الثاني
تناولت الفقرات المتعلقة بفقرات الذكاء الاجتماعي وشملت (٢١) فقرة تناولت
الأبعاد التالية :

بعد المهارات الاجتماعية وتكون من (7) فقرات (4 ، 7 ، 10 ، 12 ، 15 ، 18 ، 20)

بعد المعلومات الاجتماعية وتكون من (7) فقرات (1 ، 3 ، 6 ، 9 ، 14 ، 17 ، 19)

بعد الوعي الاجتماعي وتكون من (7) فقرات (2 ، 5 ، 11 ، 13 ، 8 ، 16 ، 21)

وتم تدرجها خماسيا حسب مقياس ليكرت (بدرجة كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، ، قليلة ، قليلة جدا) .

صدق الأداة

لتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة ، قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورة أولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في قسم الإشراف التربوي التابع لمديرية تربية مádبا لإبداء ملاحظاتهم حول أبعاد الاستبانة وفقراتها ووضوح صياغة الفقرات ومناسبتها ، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم ، حيث تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها .

ثبات الأداة

تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) مديرات للمدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية مádبا ، وقد تم تطبيق الأداة عليهم لمرتين وبفاصل زمني قدرة (١٤) يوم ، وبطريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة معامل الارتباط (بيرسون) ، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي (ألفا كوبرنباخ) .

جدول (٢) معاملات ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	كوبرنباخ ألفا	ثبات الإعادة
الدرجة الكلية للأداة	21	0.803	.759

يبين الجدول أن قيم معاملات ارتباط الفقرات لواقع الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس المرحلة الثانوية . تراوحت بين (١-٠.٠٠٠٠) وقد كانت جميع القيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). وهذا يعني وجود درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي في فقرات المجال على المقياس .

عرض النتائج

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

١- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما درجة الذكاء الاجتماعي التي تتمتع بها مديرات المدارس الأساسية في مديرية تربية مادبا ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة الذكاء الاجتماعي التي تتمتع بها مديرات المدارس الأساسية في مديرية مادبا والجدول (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧) تبين ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة درجة الذكاء الاجتماعي التي تتمتع بها مديرات المدارس الأساسية في مديرية مادبا مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٥	بعد المهارات الاجتماعية	1.75	0.72	مرتفع
٢	١	بعد المعلومات الاجتماعية	1.36	0.18	مرتفع
٣	٢	بعد الوعي الاجتماعي	1.55	0.98	مرتفع
-	-	الكلية	4.66	1.88	مرتفع

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.55-1.75)، حيث جاء بعد المهارات الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.75)، تلاه في المرتبة الثانية بعد (المعلومات الاجتماعية) بمتوسط حسابي بلغ (1.36)، تلاه في المرتبة

،بينما جاء في المرتبة الأخيرة بعد (الوعي الاجتماعي) وبمتوسط حسابي بلغ (1.55)، وبلغ المتوسط الحسابي الذكاء الاجتماعي ككل (4.66).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول: المعلومات الاجتماعية

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقرات بعد المعلومات الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	17	أدرك طرق الآخرين في الرد على تصرفاتي	1.90	0.852	مرتفع
٣	14	أدرك ما يحتاجه الآخرين دون إفصاحهم عنه	1.80	1.15	مرتفع
٢	1	استطيع التنبؤ بسلوك الآخرين	1.70	0.865	مرتفع
٥	19	أدرك ما يقصده الآخرين من خلال تعبيراتهم وإيماءاتهم	1.65	0.988	مرتفع
٤	3	أستطيع التأثير في مشاعر الآخرين	1.60	0.883	مرتفع
٦	9	أنفهم رغبات الآخرين	1.40	0.598	متوسط
٧	6	أنفهم مشاعر الآخرين	1.30	0.470	متوسط
-	-	المجموع الكلي	11.35	5.806	مرتفع

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.90 - 1.30)، حيث جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على " أدرك طرق الآخرين في الرد على تصرفاتي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (1.90)، بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها " أدرك ما يحتاجه الآخرين دون إفصاحهم عنه " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (1.80) ، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها " استطيع التنبؤ بسلوك الآخرين " بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (1.70)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها " أدرك ما يقصده الآخرين

من خلال تعبيراتهم وإيماءاتهم " بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (1.65) ، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها " أستطيع التأثير في مشاعر الآخرين " بالمرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي بلغ (1.60) ، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها " أتفهم رغبات الآخرين " بالمرتبة السادسة وبمتوسط حسابي بلغ (1.40) ، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " أتفهم مشاعر الآخرين " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.30) .وبلغ المتوسط الحسابي بعد المعلومات الاجتماعية ككل (11.35).

البعد الثاني: المهارات الاجتماعية

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى ل فقرات البعد المهارات الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	12	هنالك صعوبة في التواصل مع الآخرين	4.00	1.21	مرتفع
٢	20	أجد صعوبة في إيجاد مواضيع جذابة للتحدث مع الآخرين	3.75	0.745	مرتفع
٣	4	اشعر بعدم الثقة اتجاه الأشخاص الجدد الذين لا أعرفهم	3.65	0.671	مرتفع
٤	15	احتاج وقتاً طويلاً لأعرف الأشخاص جيداً	3.05	1.146	متوسط
٥	10	من السهل الانضمام في المواقف الجديدة وتعرف على أشخاص جدد أقابلهم للمرة الأولى	1.75	0.851	متوسط
٦	7	انسجم في المواقف الاجتماعية بسهولة	1.50	0.761	متوسط
٧	18	أستطيع أن أنشا علاقات طيبة مع الأشخاص الذين أقابلهم لأول مره	1.35	0.745	منخفض
-	-	المجموع الكلي	12.28	6.129	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.00-1.35)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على " يهتم مدير المدرسة هنالك صعوبة في التواصل مع الآخرين". في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها " أجد صعوبة في إيجاد مواضيع جذابة للتحدث مع الآخرين" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها " اشعر بعدم الثقة اتجاه الأشخاص الجدد الذين لا أعرفهم " في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.65)، بينما جاءت الفقرة رقم

(15) ونصها " احتاج وقتنا طويلا لأعرف الأشخاص جيدا " في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05) ، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها " من السهل الانضمام في المواقف الجديدة وتعرف على أشخاص جدد أقابلهم للمرة الأولى " في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي بلغ (1.75)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها " انسجم في المواقف الاجتماعية بسهولة " في المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي بلغ (1.75)، بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها " أستطيع أن أنشا علاقات طيبة مع الأشخاص الذين أقابلهم لأول مره " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.35)، وبلغ المتوسط الحسابي للمهارات الاجتماعية ككل (12.28).

البعد الثالث: الوعي الاجتماعي

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى ل فقرات البعد الوعي الاجتماعي مرتبة تنازلياً:

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	16	أُسبب في إيذاء الآخرين بدون إدراك مني	4.10	0.718	مرتفع
٢	8	يغضب مني الآخرين دون معرفتي للأسباب	3.30	1.129	مرتفع
٣	21	استغرب من تصرفات الآخرين لما افعله	3.30	0.923	مرتفع
٤	2	من صعب فهم رغبات الآخرين	3.10	0.553	متوسط
٥	11	أتوقع أن إبداء رأيي هو سبب وراء غضب الآخرين	2.90	1.334	متوسط
٦	5	في الغالب يفاجئني ما يفعله الناس	2.80	1.105	متوسط
٧	13	أستطيع التنبؤ بسلوك الآخرين	2.20	1.152	منخفض
-	-	المجموع الكلي	10.85	6.914	مرتفع

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.10-2.202)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على " أُسبب في إيذاء الآخرين بدون إدراك مني " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.10)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها " يغضب مني الآخرين دون معرفتي للأسباب " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.30)، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها " استغرب من تصرفات الآخرين لما افعله " في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.30)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها " من صعب فهم رغبات الآخرين " في

المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.10) ، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها " أتوقع أن إبداء رأيي هو سبب وراء غضب الآخرين " في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي بلغ (2.90)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها " في الغالب يفاجئني ما يفعله الناس " في المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي بلغ (2.80)، بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها " أستطيع التنبؤ بسلوك الآخرين " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.20)، وبلغ المتوسط الحسابي الوعي الاجتماعي ككل (10.85).

الجدول (٧)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة الذكاء الاجتماعي لمديرات المدارس تعزى لمتغير المؤهل التعليمي" ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة الذكاء الاجتماعي لمديرات المدارس تعزى لمتغير المؤهل التعليمي ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بعد المهارات الاجتماعية	3.617	1	3.617	5.537	0.019
هوتلنج=0.009	بعد المعلومات الاجتماعية	2.935	1	2.935	4.418	0.036
ح=0.227	بعد الوعي الاجتماعي	2.437	1	2.437	3.521	0.061
الكلية		8753.380	590			

يتبين من الجدول (٧) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع الأبعاد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة الذكاء الاجتماعي لمديرات المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي" ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة الذكاء الاجتماعي لمديرات المدارس تعزى لمتغير العمر ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمر	بعد المهارات الاجتماعية	3.287	1	3.287	5.031	0.025
هوتلنج=0.010	بعد المعلومات الاجتماعية	1.151	1	1.151	1.732	0.189
ح=0.175	بعد الوعي الاجتماعي	0.703	1	0.703	1.015	0.314
	بعد المهارات الاجتماعية	2.039	1	2.039	2.601	0.107
	الكلية	1.241	1	1.241	2.368	0.124

يتبين من الجدول (٨) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر العمر في جميع الأبعاد.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي وصلت إليها الدراسة ، توصي الباحثة بما يلي :

- المزيد من الدراسات حول أنماط أخرى من الذكاء تتناول الهيئة الإدارية في المدارس الخاصة والحكومية
- عقد الدورات والورش التدريبية لرفع درجة الذكاء الاجتماعي لدى الهيئة الإدارية والهيئة التعليمية مما ينعكس بشكل ايجابي على أداء الوظيفي في المدارس .

المراجع والدراسات العربية

أبو فروة، رعدة خالد (٢٠١٧). (الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الأساسية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقته بدرجة ممارستهم للعدالة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين). (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط ، عمان، الأردن

القرشي ، علي تركي نافل ، (٢٠٢٠). السذاجة وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة . مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ٥٩ ، ع (٤) ، ص ٩٧-١٣١.

الروقي، محمد بن ميشع بن مشعان (٢٠١٧). (الذكاء الاجتماعي وعلاقته بضبط الذات لدى طالب المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمعاهد العلمية في مدينة الرياض . دراسات تربوية نفسية .مجلة كلية التربية. الزقازيق، ٢٨٤-٩٤، ٢٢٧، ع

الشخانبه ، شافي جميل نهار . (٢٠٢٠) : الضغوط النفسية وعلاقتها بالالتزام الوظيفي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير منشورة) . جامعة الشرق الأوسط . عمان - الأردن

الصاحب، منتهى مطرش (٢٠١١). أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الملياني ، عبد الكريم ، (٢٠١٧) ، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءات الاجتماعية لمديري المؤسسات التربوية ، دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية لولاية المسيلة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير.

جاسم ، غدير عبد الله حسين ، (٢٠١٢) . مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديرات المدارس الثانوية في الكويت وأثره على الضغوط التنظيمية للمعلمات (رسالة ماجستير) ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن

جاسم ، ندوى سلمان ، (٢٠١٨) . التسامح وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، عدد (٥٧) ، ص ٢٩٩-٣٣٠.

هواش، دلال ؛ خميس ، مدين . (٢٠٢١) : المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهه نظر من وجهه مديري ومديرات المدارس ، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية ، جامعه العلوم التطبيقية الخاصة . المجلد ٢٨ ، العدد ٢

الدراسات الأجنبية

Silvera , D , Martinussen , M and Dahl , T (2001).The Tromso Social Intelligence Scale , a self –report measure of social intelligence , Scandinavian Journal of Psychology , 42 , pp.313–319.

Uygun, K. & Aribas, B.B. (2020). Examining the Relationship between Social Intelligence Levels and Communication Skills of Prospective Social Studies Teachers. Educational Policy Analysis and Strategic Research, 15(1), 232–252